

مستوطنون يقتحمون ساحات الأقصى بعد إخراج المصلين قسراً



الثلاثاء 10 يناير 2023 11:30 م

اقتحم عشرات المستوطنين، يقودهم المتطرف "يهودا غليك"، صباح اليوم الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وأخرجت المصلين من باحات المسجد قسراً.

واقترح ما يقارب الـ 164 مستوطناً بينهم المتطرف "يهودا غليك"، المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

وشددت شرطة الاحتلال، من إجراءاتها بحق المقدسيين، حيث فرضت قيوداً على دخول المصلين الفلسطينيين للأقصى، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وافتححت "جماعات الهيكل" العام 2023، بجملة من المطالب التي تستهدف المسجد الأقصى، في محاولة لتحقيق أطماعها، بعدّها هدفاً استراتيجياً تسعى لإنجازه في عهد وزير الأمن القومي الجديد إيتamar بن غفير.

ويعد فتح بوابات الأقصى كاملة أمام الاقتحامات، وفي كل الأيام، بما في ذلك الأعياد والسبت، وتمديد ساعات الاقتحامات حتى ساعات المساء، إضافةً إلى تسهيل إجراءات الفرز بشكل كبير لليهود عند مدخل المسجد، وتوسيع المدخل الضيق، ووضع جسر حجري، من أبرز هذه المطالبات التي قدمتها الجماعات المتطرفة.

ومؤخراً قدمت ما تسمى بمنظمة "عائدون للمعبد" طلباً رسمياً لشرطة الاحتلال للسماح لها بذبح "قربان عيد الفصح اليهودي" في أبريل القادم داخل المسجد الأقصى المبارك.

ومنذ عام 2014، و"جماعات الهيكل" المتطرفة تعمل على الإحياء العملي لطقوس "القربان" داخل المسجد الأقصى، وتجري تدريبات عملية لتحقيق ذلك، لاعتقادها بأن إدخال "قربان الفصح داخل الأقصى يعدّ إحياءاً معنوياً للهيكل المزعوم.